

الجامعة المستنصرية- كلية الآداب- قسم الإعلام- الدراسة (الصباحية)

العام الدراسي 2021-2022- المحاضرة التاسعة - (د. غزوان جبار)

أمثلة لموضوعات- تصلح أن تكون تحقيقات استقصائية

أكثر من عشرين فكرة للمساعدة في اختيار فرضيات لتحقيقات تتبع المال والفساد

عبارة تحقيقات استقصائية لتتبع أو تعقب المال تشمل باختصار "تحقيقات الفساد المالي"، ولها أشكال بسيطة كما أن لها أشكالاً معقدة ومتقدمة، ولا بأس أن يختار أي صحفي الفرضية أو الفكرة التي تدرج تحت واحدة من هذه المحاور، بحسب ما يناسب اختصاصه الصحفي أو مناخ الرقابة ومستوى الحريات الإعلامية في بلده، وتقديره لنسبة المخاطرة المهنية والشخصية، علماً أنّ الأهم في هذا النوع من التحقيقات، كما في كل الاستقصاء، هو أن تشتغل تحقيقاً مهنيّاً وصحيحاً وفقاً للمعايير التوثيقية، وليس المهم في البدايات على الأقل ضخامة الموضوع وحجم المتورطين فيه.

وبناءً على ما سبق، يُمكن تقديم المحاور الآتية كطيف واسع يُلهم الصحفيين بأفكارٍ وفرضيات:

- 1- المناقصات والعطاءات الحكومية، لمجموعة مشاريع أو مشروع محدد في قطاع محدد (طاقة، صحة، لوازم حكومية..)، وتورط شركة أو شركات خاصة وموظفين.. الخ.
- 2- العقود الحكومية مع شركات محلية أو خارجية في أي مجال استثماري (خصخصة، استثمار، نפט..)، عبر كشف الخلل في هذه العقود أو عدم انصافها.. الخ.
- 3- المنح والمعونات الخارجية وإساءة استخدامها أو الفساد فيها من قبل مؤسسات محلية.
- 4- أموال الجمعيات الخيرية والمؤسسات الدينية (مصادرها، استخدامها، خضوعها للشفافية والاعلان.. الاختلاس.. استخدامها في غير ما صرحت له.. الخ).
- 5- المساعدات والدعم الحكومي والتلاعب فيه (مخصصات وهمية في الموازنة، هل تصرف بالكامل وطريقة الصرف.. الخ).
- 6- التلاعب في الميزانيات للمؤسسات الحكومية (مثلاً: ادعاء الربح بينما تكون المؤسسة خاسرة، خسائر متراكمة غير مبررة، نفقات مستورة غير مبررة، نفقات على المدير وحاشيته، هدر بنواح معينة).
- 7- مشاريع حكومية متعثرة منذ سنوات، والكشف عن أسباب تعثرها وما تسببت به من خسائر لخزينة الدولة ولدافعي الضرائب.
- 8- مصاريف المسؤولين، النواب، سياراتهم، سفراتهم، عائلاتهم من المال العام.
- 9- إقرار الذمة المالية للمسؤولين والنواب، وتتبع ما كانوا يمتلكونه قبل وبعد المسؤولية والمواجهة.. ونص القانون الخ.
- 10- التهرب الضريبي وخفيايه من قبل الشركات الخاصة.
- 11- التهرب الضريبي من قبل الشركات والمؤسسات الحكومية.
- 12- ثغرات قانونية تساعد في انتشار الفساد المالي في العقود والمناقصات والميزانيات.. الخ.

- 13- شركات مسؤولين وأقارب مسؤولين مع مستثمرين محليين وعرب وأجانب في مشاريع استثمارية كبرى.
- 14- البحث عن المالكين الحقيقيين لشركات أوف شور لها نشاط في بلدكم.
- 15- البحث عن المالكين الحقيقيين لشركات أجنبية لا يعرف اسماء أصحابها، تلفت نظركم بكثرة حصولها على عقود واستثمارات ضخمة في بلدانكم.
- 16- التحقق من ملكيات بعض المسؤولين وأقاربهم في الخارج بناء على شبهات موثقة.
- 17- تعاون شركات ومستثمرين عبر الحدود لاحتكار منتجات أو التحكم بالأسعار أو اختراق قوانين.. الخ.
- 18- دور بعض البنوك والشركات عبر الحدود للالتفاف على قوانين العقوبات الدولية والمحلية بحق أشخاص أو مؤسسات أو دول.
- 19- علاقة أعضاء في مجلس النواب بشركات تريح عطاءات في مجال محدد.
- 20- الطرق المبتكرة للتهريب والتهرب من الرسوم والرقابة والجمارك عبر الدول.
- 21- الاعتماد على وثائق مسربة من هيئات مكافحة الفساد ومؤسسات الرقابة المالية لكشف فساد غير معلن.
- 22- استخدام النفوذ لتملك أراض وعقارات من الأملاك العامة أو الخاصة.
- 23- استخدام النفوذ للحصول على تراخيص استثمارية وبيعها أو استخدامها.